قوله زملا فإن الزمل في كلام العرب بمعنى الحمل ومنه قولهم ازدمل فلان الحمل أي احتمله يريد أنه في كثرة ما جمعه من العلم وادخر منه كالحمل العظيم من المتاع المحزوم .

ورواه بعض أصحابنا عن أبي العباس السراج عن أبي كريب فقال زملا عظيما وهذا لا وجه له إنما الزمل الضعيف وكيف يكون صغيرا عظيما ضعيفا قويا هذا لا معنى له فإنما يكون بمعنى العظيم الإزمول وهو الشيخ الكبير .

ويقال للهرم من الوعول إزمول قال ابن مقبل عودا أحم القرى إزمولة وقلا قال ابن عيينة قال ابن أبي حسين كان أبو الدرداء من العلماء الحكماء الذين يشفون الداء .

وقال مكحول كان أصحاب رسول ا يقولون أتبعنا للعلم بالعمل أبو الدرداء .

قال أبو سليمان في حديث أبي الدرداء أنه قال نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار من حديث هشيم عن داود بن عمرو عن عطية بن قيس عن أبي الدرداء رواه عنه الحسن بن عمرو السجستاني